

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ويخبر به فيكون سببا في العلم والذكر والكتاب لا في الخارج كما قال ! 2 2 ! وا
سبحانه خالق الانسان ومعلمه فهو الذي ! 2 2 ! وهو ! 2 2 ! ولو قدر أن الاله بمعنى الرب
فهو الذي جعل المربوب مربوبا فيكون على هذا هو الذي جعل المألوه مألوها والمربوب لم
يجعله ربا بل ربوبيته صفة وهو الذي خلق المربوب وجعله مربوبا وهو اذا آمن بالرب واعتقد
ربوبيته وأخبر بها كان قد اتخذ ا ربا ولم يبيع ربا سوى ا ولم يتخذ ربا سواه كما قال
تعالى ^ قل أغير ا أبغى ربا وهو رب كل شيء ^ وقال تعالى ^ افغير ا اتخذ وليا فاطر
السموات والأرض ^ وقال ! 2. ! 2

وهو أيضا في نفسه هو الاله الحق لا اله غيره فاذا عبده الانسان فقد وحده من لم يجعل معه
الها آخر ولا اتخذ الها غيره قال تعالى ^ فلا تجعل مع ا الها آخر فتكون من المعذبين ^
وقال تعالى ^ ولا تجعل مع ا الها آخر فتقعد مذموما مخذولا ^ وقال ابراهيم لأبيه آزر ! 2
! 2 ! فالمخلوق ليس باله في نفسه لكن عابده اتخذها وجعلها الها وسماه